تحفة الصغار
إلى جنان الله ذي الأنهار

في التوحيد - والفقه - والتصوف

للشيخ أحمد الخديم
كارلد بكرمد البافي الفديم

طبع على نفقة المريد محمد المجيد جوب

Imprimerie Edition «DAARAY BOROM TOUBA»
Tél : 684 30 68 551 08 98 TOUBA

تحفة الصغار إلى جنان الله ذي الأنهار في التوحيد والفقه والتصوف للشيخ أحمد الخديم كارلد بكرمد البافي الفديم طبع على نفقة المريد محمد المجيد جوب
Imprimerie Edition «DAARAY BOROM TOUBA»
Tél : 684 30 68 551 08 98 TOUBA

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات
الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة
وسلاما وبركة يفوق بها كل من قرأ هذا الكتاب
إلى الجنة التي وعد المتقون آمين يا رب العالمين

يغفر لمن ليس يزال يحمده ... مالك العبد العظيم أحمده
الحمد لله الذي له أحسنا ... إحسان من ليس يزال المحسنا
أحمده وجاء بالتوحيد ... وأخويه سنة الوحيد
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على خليله الحبيب أحمدا
وآله مع الصحاب المؤمنين ... المسلمين الكرماء المحسنين
هذا وقد أنلمته مقدمة ... أرجوزة نافعة مكرمة
سميتها نزهة الصغار ... إلى جناب الله ذي الأنهار

والله ربي أسأل القبولا ... والأمر والصفاء والتبجيلا
وكورهة النظم فإني إلى ... سبيله الأقوم كم من تلا
وكونه سعادة الصبيان ... والشيب والشبان والنسوان
هذا أوان الانصراف للمرام ... ووجد ربي لمرضي بالانصرام

مفخم مد

يا أيها الصبيان لا تشغلوا ... عن الهدى وبالعلوم اشتغلوا
واشتغلوا بالحفظ والتلاوة ... واجتنبوا مجالس الشفاوة
ولازموا من لا يزال الخابرا ... لربه إلى هدى الفائزا
فكل من بادر وقت الصغر ... إلى الهدى استراح وقت الكبر
ومن تدارك الذي فات وانا ... من اللغى وكم من الأوقاتا
بالتوبة النصوح والإقبال ... إلى الإله فاز بالكمال
هاكم نصيحتي لكم فبتروا ... دنيا وأخرى مع قوم أفلحوا

باب في أقسام الخبر

أقسام خبر بنا الأيمان ... وبعده الإسلام والإحسان
إيمانكم يا أيها الصغار ... بمن له الصغار والكبار

آمنوا بالله والملائكه ... وكتبه هاد سالك وسالكه
ويوم الآخر والرسل الكرام ... والقدر الذي يجوز بالمرام
إيمانكم بربكم تصديق ... بأنه وجوده حقيق
وهو قديم مالك بدايه ... وذو بقاء مالك نهايه
وذو خلاف للبرية معا ... وذو غنى بنفسه لهم جمعا
واجبه ما ليس لقدم ثاني ... ولم يزل جل عليم شاني
بالذات والوصف وبالفعل معا ... تبصر البصر الذي له فمعا
ما ليس لله في الذات والوصف وفي ... أفعاله ثان ومن شابه ظبي
وقدرة مع إرادة له ... وجبت المبدئ والمنجله
علم حياة مع سمع وبصر ... مع كلام وجبت لذي البشر
وكونه تعالى قادرا ... خبير مريد لا يزال شاكرا
وكونه حيا سميعا وهبا ... وكونه خبير بصير وجبا
ومتكلما هداك الله ... بيمن لا إله إلا الله
وأنه عليه تستحيل ... أضداد هذي الصفات فاعقلوا
أعدام مع حدوث وفنا ... تماثل مع افتقاره افهمنا

تعالى الله عن كراهة صمم ... جهل وموت وعمى مع بكم
وكونه عاجزا أو أصما ... أو كارها أو جاهلا أو أعمى
أو ميتا سبحانه أو أبكما ... بل مستحيلا على رب السما
وأنه سبحانه لا يجب ... عليه شيء بل الفضل يهب
وجعل كل ممكن والشركا ... في خلقه لجزئيات الأفكا
دليلنا على تناهي العشر بنا ... يشهد وغيره تبينا
لأن ذا الكتاب ذو تنعم ... على الكبير الكاشف المبهم

فصل في الملائكة عليهم الصلاة والسلام

أما الملائكة فالإيمان ... بهم هو التصديق والإيقان
بأنهم لا شك موجودونا ... ثم من الذنوب معصومونا
وأنهم لا يشغلون ذكرنا ... ولا يبولون مطهرونا
ليست ملائك الإله يأكلون ... عليهم السلام ليسوا يشربون
بل هم عباد مكرمون سرمدا ... والكل منهم ليس يعصي الصمدا
والكل بفعل الذي قد أمرا ... يدوب فاذوا بأمر بشرا

وأنهم خلفهم من نور ... ربهم الباقي بلا تكدير
تسبيح ربهم هو الشراب ... فقد يسد الطعام لا تتعبوا

فصل في الكتب السماوية

إيمانكم بالكتب التصديق ... بأنها أنزالها الحقيق
وأن ما فيها معا محقوق ... بلا شك بمرصة فهانال العلي
محمدها فقد وباء أنزلت ... منها على آدم فيما قد ثبت
نور على شيث أبينا ثم على ... إدريس لام يا على الخاوي
توراتها في احتواها موسى ... أنجيلها في احتواها عيسى
ثم حوى زبورها داود ... كما احتوى فرقانها المحمود
عليهم الصلاة والسلام ... ما حجهم رب الورى السلام

فصل في الرسل عليهم الصلاة والسلام

إيمانكم بالرسل تصديقهم ... ثم بما جاءوا وبلغ من ربهم
وأنهم يجب في حقهم ... صدق وأمانة وتبليغهم
وكذب خيانة كتمان ... حرمها عليهم الديان

لِإِسْتِمَالَةِ الْجَمِيعِ فِي الرُّسُلِ ... فَكُرْ مُصَلِّيًا عَلَيْهِمْ يَا رَجُلْ

وَجَوِّزَنْ مَا لَا يَؤُدِّي مِنْ مَحَلّ ... لِلْعَيْبِ فِي حَوَالِي الْمَفَاصِلِ الرِّضَى

أَمْ لَمْ يَكُنْ مُنَفِّرًا مِثْلَ الْجُذَامْ ... وَبَرَصٍ فَالْكُلُّ مِنْهُمْ وَاحِدٌ

أَمَّا الْبُيُوعُ وَالشِّرَاءُ وَالنِّكَاحُ ... وَنَحْوُهَا مِنْ كُلِّ مَا اللهُ أَبَاحْ

فَلَا يَزِيدُهُمْ سُمُوَّ الْأَجْوَرِ ... لَدَى الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ الشَّكُورِ

أَمَّا عَلَى صِحَّةِ فَهْمِ الدَّلِيلْ ... فَمُعْجِزَاتُ أَنْزَلَ الْجَلِيلْ

مَكَّنَ فَوْلَ اللهِ جَلَّ صِحَّةً ... لِحِبِّهِ إِبْهَامَ سِحْرٍ أَوْ نَظَمْ

وَكَثْرَةُ الرُّسْلِ جَمِيعٌ ثُمَّ بَا ... بَعْثِهِمَا مُهِمَّ لِسِبٍّ فَعَبَا

أَمَّا جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلْ ... فَفَكِّهِ مِنَ اللُّؤُمِ يَا رَجُلْ

عَلَيْهِمُ أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ ... مَعَ سَلَامٍ بِلَا تَنَاهِ

فَصْلٌ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ

كَمَا أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَهْوَالُهُ

إِيمَانُكُمْ بِالْيَوْمِ تَصْدِيقٌ بِهِ ... وَبَالِغٌ فِيهِ احْتَرِسْ فَانْتَبِهْ

كَالنَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَكَالْمِيزَانِ ... وَالْحَوْضِ وَالْجَنَّةِ وَالنِّيرَانِ

وَكَالصِّرَاطِ وَالْمُرُورِ وَالْحِسَابْ ... وَكَشَفَاعَةِ النَّبِيِّ وَالْعِفَابْ

بِحَاسِبِ الْمَرْءِ عَلَى الْقَلَمِيِّ ... مَعَ الْقَبِيلِ وَعَلَى النَّفِيرِ

وَالْقَرْوِيِّينَ لُغَةُ النَّفِيرِ ... وَلُغَةُ الْقَبِيلِ وَالْقَلَمِيِّ

تَغْيِيرُهَا مَظْهَرُ النَّوَاةِ وَالْقَبِيلْ ... فِي بَطْنِهَا بَكُورُ مَيْزِ يَا نَبِيلْ

وَالْقِشْرَةُ الْبَيْضَاءُ فِي النَّفِيسِ ... هِيَ الَّتِي بِهَا عُمُورُ الْقَلَمِيِّ

وَبَعْضُ الْفِصَامِ بَيْنَ جَمَّا ... وَبَيْنَ فُرْنَا لَعَلَّ ثَمَّا

شَكَرْتُهُ عَلَى وَرَافِي الْحِسَابْ ... وَجَعْلِهِ كُلِّيَّتِي خَيْرَ اخْتِسَابْ

مَوْتٌ سُؤَالٌ وَعَذَابُ الْقَبْرِ ... بِهِ خُلِّ فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَاذْكُرِ

إِذِ الْقِيَامَةُ قِيَامَتَانِ ... صُغْرَى مَمَاتُ كُلِّ مَا إِنْسَانِ

وَبَعْثُهَا الْكُبْرَى وَتِلْكَ النَّفْخُ ... فِي الصُّورِ لِآيَاتٍ مَبِيعِي فَسْخُ

فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ

الَّذِي لَا يُوَجِّهُ إِلَى النَّاظِمِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْكَدَرِ

إِيمَانُكُمْ بِقَدَرِ الرَّحْمَانِ ... الْأَكْرَمِ الْمُنْعِمِ الْمَنَّانِ

تَصْدِيقُكُمْ بِأَنَّ كُلَّ مَا وَقَعْ ... فِي يُسْرٍ أَوْ فِي عُسْرٍ حَيْثُ يَقَعْ

بِعِلْمِ رَبِّنَا وَبِالْإِرَادَهْ ... وَالْقَدَرُ الَّتِي تَزِيغُ إِبَادَهْ

خَيْرٌ كَمَا عَامَّةُ عِبَادِ اللهِ ... أَوْ مَكْسَبٌ كَالسَّعْيِ فِي الْمَعَاشِ

أو كان حلوا كثواب المسلمين ... أو كان مر كعقاب المجرمين
فكل شيء فجزاؤه في ناصه ... أو بالمرفة رب الفاصه
فمن له فاه المنى بلا كدر ... لمن يحب ومحا عنه الضرر
فمن له ساء العقاب والحساب ... لغير من يحبه مع الحجاب
ووجب الإيمان أن الأثرا ... لربنا ولا يكون للورى
ليس يكون في جميع العالمين ... مؤثرا في أثر ما ذا اليقين

باب في الإسلام

اسلامكم يا أيها الصغار ... لمن له الدنيا وتلك الدار
ذكر الإله وصلاة وصيام ... حج زكاة كل ذي حتما يرام

فصل في الذكر

ولفظ لا إله إلا الله ... محمد أرسله الإله
صلى عليه بسلام وجميع ... صحابه من إله الله السميع
أفضل ما تلفظه من يذكر ... فكل من أنكره فيخسر
ومن له دام ذكره مستمضرا ... فرابح ولا بلا في كدرا

فصل في الصلوات الخمس

والحلم

والحلم بأن الصلوات الخمسا ... فريضة فمن عاف فيها لبسا
بالذكر والسنة والإجماع ... ومن يكن منها على امتناع
جحده لها فهو كالمرتد ... في الحكم يستتاب جيم العدد
فإن يتب يترك وإلم يتب ... تقتله بالسيف شريعة النبي
صلى عليه الله بالسلام ... في اليه وكمه الحكام
وليس يغسل وليس يكفن ... ولا له الصلاة ليس يدفن
في المسلمين فالإمام يرسل ... شخصا يواريه ولا يشتغل
بيت العلي به ومال يحصل ... في بيت مال المسلمين يجعل
ومن أقر بالوجوب وامتنع ... من فعلها والله لم يرتفع
فإنه مؤخر حتى يجي ... وقت الصلاة ليقول فارجي
ثم يقوم بها أو تبقى ... من الضرورة ركعة ويبقى
من غير ما فاتحة ولا التشهد ... لأجل صورته بلا نكال
فإن أبى فتله والأمر ... بالسيف حد الدور فتل كفر
ولو تندم وفعل الفعل ... لحوه مهلك وليس يقبل
ولا يلي صلاته وفضل ... لكي يكون زاجرا للمثل

والخبر لا يلمس بل يستلم ... لا تنه عنه الشيوخ مسلم
نص به الحكم الإمام العدوي ... عليه رضوان المنير جدوي

فصل في المهارة

إن المهارة لدينا وجبت ... بكر أو سنة وإجماعا ثبت
تاركها بغير عذر عفلا ... يقتل حدا أو بكفر قائلا
إذ الصلاة لا تتم أبدا ... إلا بها وجوبها فلم عابدا

فصل في الحض على الاجتهاد في التمييز

بين البراض والشعر وفي عدم الغفول عنها

إن الذي يدخل في الصلاة ... وجابها في أحسن الهيئات
بأن يصلي كما الله أمر ... سبحانه به على لسان نبي
وأكمل الركوع والسجودا ... وأكمل القيام والقعودا
ولم يكن تارك شيء فعلا ... منها وبعده الانصراف سيلا
كما لها من البراض وما ... لها من الشعر في الحكم كذا العلما
وحكمها هل هي مفروضة أو ... منه وبه أو سنة فيما روا
فلم يكن يعرف مما سيلا ... شيئا وقال للذي فعله سألا

أفعل

أفعل حيث الناس يعبدونا ... كما رأيت الناس يفعلونا
فقال بعض العلما لن تقبلا ... صلاته وكذا له لن يقبلا
ومثله في الحكم كذا العلما ... من فعله توضأ وضوءا فعل سما
على أتم هيئة بأن غسل ... يديه للكوعين جيدا فحصل
وبعده مضمض ثلاثا بانتباك ... مستنشقا مستنثرا جيدا هناك
وغسل الوجه مع اليدين ... والكل بالتثليث دون شين
مخللا ومسح الرأس وره ... ماسح أذنيه بتجديد وره
وغسل الرجلين بعد التخليل ... وكمل الوضوء بالتجميل
أو أنه من الجنابة اغتسل ... وأحسن المطهر وذا الغسل
يديه جيدا مع كوعيه إذا ... وغسل الذي أصاب من أذى
وغسل المخرج ناويا الذي ... ذكره أو فرجها فرضا بدا
ثم توضأ مرة وخللا ... شعره جميعه مبللا
مبتدئا إياه من مؤخر ... جمجمة له لدفع الضرر
وثلاث غرفات غسلا ... رأسه من بعد ما فد خللا
ثم بجارحته اليمنى جعل ... الماء والرأس أمال وغسل

أذنه اليمنى ويسراه كذاك ... وغسل العنق غسلا بعد ذاك

وشفة الأيمن للركبة ثم ... أيسرها كذا بملء يعم

ورجله اليمنى إلى الكعب غسل ... وبعده اليسرى كذاك وكمل

بغسل بطنه وغسل الصدر ... من بعد ما قدم غسل الشق

وليس يجزئ من جميع ذا كما ... فريضة أو سنة هنا كما

وإنه حدثه فذ بفيا ... مثل الجنابة عليه فادريا

وملت صلاته لا تقبل ... بل هو في الجميع إثما يجعل

تمام لله وللرسول ... عليه خير صلوات الليل

هذا الكلام للإمام العوفي ... فد انتهى وفيه كل خوف

وقال إن كل شيء يرفع ... من أمر الماء ليس ينبغ

كالحج والجهاد والصيام ... وغيرها كالبذل والإطعام

والبعض قال إن من فد اغتسل ... أو فد توضأ بلا نقض حصل

كما ذكرنا ونوى الغسل ... أو في الوضوء أنه توغل

ما فرض الله فذاك الفعل ... وإنه يجزئ على الأصح

ثم صلاته صحيحة إذا ... نوى أداء فرض ربه إذا

وليس

وليس إثم ولا عصيان ... لعدم البحث مع الإتقان

أما الذي قال الإمام العوفي ... رحمه الله المزيل الخوف

فذاك تنهيه وتنبيه معا ... نصيحة لمن ضل وإسمعا

لكي يكون المرء اجتهاد ... في أمر دينه بلا عناد

جزاه ربنا الكريم خيرا ... كما الإمام فاه لي والميسرا

قلت وفد حرم ربنا على ... كل مكلف على ما نقلا

فعلا بغير علم حكم الشرع ... فيد فذا النص ليرتفع

من كان جاهلا بفرض ولم ... يسأل فنفسه أباد وظلم

فصل في فروض الصلاة

فروضها عند خمسة عشر ... على الذي العوفي فذا والفيه ذكر

أولها النية والثاني ... تكبيرة الإحرام خذ بياني

ثالثها رابعها القيام له ... فراءة الأم لمن يصام له

خامسها فيما منا لأجل ... تلك الفراءة كما في النقل

سادسها الركوع ثم السابع ... الرفع منه لو كان النافع

والثامن السجود ثم التاسع ... الرفع منه فذه هي الشافع

عاشرها الكتفة الافتتاح ... نيته ثم لذى ابتداع
وجعل الترتيب حاء لحشر ... ثم الثمانية ثاني لحشر
والاحتة آل والسلام جعلا ... ثالث الشعار بعضها وكملا
بجلسة السلام من همزة آل ... لميمكم كما رواه من نقل

فصل في سنن الصلاة

سنتها حتى بحاء مهمل ... من قبل باء ثور نور فاعقل
وهي الاقامة وسورة تبع ... من بعد أم الذكر والموافتي
منها قيامنا لها وأكدا ... هاتين ثم لحمة جهرا فيه
والسر في العمل منها ينجلي ... منها به التكبير غير الأول
منها التشهد الأول والصلاة ... على النبي لا بقصة الفلاة
الى الخ بعد عليه الله ... صلى وسلم كما تمثلا
في آله وصحبه وجعلا ... هذا النظام خير نور فيه علا
تلك الصلاة لا تكون بسوى ... ثاني التشهد بن لحمة من حوى
وكمة من سنها الجلوس ... لأول وآخر ففيهما
وزاد على الثمانية ثم ... قنوت السلام ثم جهر فيه يوم

مصاحبا سلام تحليل ورد ... سلامنا على الامام أو احد
انصات مأموم لذي الجهار ... امامه وسترة يا قارئ
للبغوي والامام أمانة وافتتاح ... فيكتفي بمن سترة بالمفتتح

فصل في فرائض الوضوء

وضوءنا فرض وغسل ثمانية ... في قوله الشيخ الاثمارية
نيتنا وغسلنا الوجه معا ... ثم اليدين لمرفق وانتبعا
كذاك تخليل الاصابع ورد ... مع فرائض الوضوء للآفتة
ومسح رأسه وغسل الرجل ... والدلك والفور لمن في النفل

فصل في سنن

سنة مثل الفرائض تعد ... فيما عن العوفي في الفقه ورد
الغسل باليد مضمض استنشقا ... والأذنين امسح وجدد اخذا
واستشر وردة مسح الرأس ... وترتيب كف كل بأس

فصل في فرائض الغسل

فخمسة فروض غسلنا نبي ... نيتنا لمنة الشروع وافتتح
والدلك والفور وتخليل الشعر ... وضغث مضبور لكل من نبي

فصل في سننه

وأربع سننه غسل يدي ... كذا ابتداء الوضوء وافتتح
مضمضة كذا استنشاق ... مسح صماخ الأذن مع الفم وافوا

فصل في فرائض التيمم

أما فرائض التيمم فما ... أولها النية بما شرحا
ثم صعيد طاهر وفور ... وضربة تفي منه أخير
والمسح للوجه ومسح الكوع ... كذا اتصاله بما المشروع
وفعله بعد خروج الوقتا ... يصح قبله وفي كملا

فصل في سننه

سننه ثلاث التنزيه ... تجديده كالضربة بالبديه
وهي لليدين ثم مسح ما ... زاد على الكوعين مع تيمما
مستغنيا عنه بطهر الماء ... إن كنت في الكمنة لا الدماء
أو كنت في ماء بعيد والتراب ... حينئذ خلقه مع الصواب

فصل في الصيام

صيامنا لدى فريضتان ... بلا زيادة ولا انفصال

بيسنا وكفنا عن مفطرات ... لوجه باو ملمعم بالمبيات
مسنونه ثلاثة كمنة الليبي ... تعجيلنا الفطور من بعد الغروب
والشان تاخير السحور ليلا ... ثالثها كف اللسان فولا

فصل في الزكاة

أما الزكاة فالفرائض لها ... تعد أربعا فراع كلها
فالنية تمام حول وتمام ... نصابها كعدم نقل تمام
ثم لها فقد ذكروا اذا با ... ثلاثة تحط الثوابا
وهي كليب النفس فيها ثم أن ... تكون من وسيم ما حيث عن
ثالثها الشر كبر العيوب ... خوف الرياء المفضي لعيب الغير

فصل في الحج

فرائض الحج لدينا أربع ... فالنية الأولى على ما بشرع
ثم الكوان للإفاضة الحمد ... ثانية لها بخير فنعد
وسعينا بين الصفا والمروة ... ثالثة المعد وهي روية
ثم الوقوف لي اسمع بعرفة ... رابعة الأربع كن امعن فه

فصل في سننه

سنة بأتي موحدا ... من بعد يأتي تحت لا قوا رشدا
بأربع منها الى الاحرام ... يفعلها من حج بالاحترام
غسل بإحرام يكون متصل ... تجزئه عن المخيط والمتنعل
الا بلبس المئزر والرداء ... مثلهما نعلان لا فوق هذى
رابعة الاربع عنه العفو في ... رضى عنه من انار جوفي
تلبية جالبة للاجر ... في سنة المشفع المبر
عليه افضل الصلاة والسلام ... في اله وصحبه الغر الكرام
وللمواف اربع منها تعد ... مشي وقبلة بفم او يده
رمل الرجال في الثلاث الاول ... ثم الدعاء في المواف ينجلي
واربع للسعي قبلة الحجر ... اذ امر المسجد للصفا لهمر
ثانية الاربع عنه الغفوة ... صعوده بين الصفا والمروة
وسرعة الرجال في بطن المسيل ... ثالثة الاربع في فور النيل
ثمت رابعتها وربنه ... دعاؤه بوقوفهما بغير حد

خاتمة

روى عن خير البرايا ان من ... بعد الطهارة يقول في العلن

اشهد لك اخر بفتح اذا ... ابواب جنة له لينفذا
من ايهم شاء به خلوا لا ... كن خلفهم في زمر الفتح الجلى
شكر به الا له احمده ... وليس يحوه اذى او كمه
شكر به على المشفع ... عليه خير صلوات الانبع
منه اشتر الباقي مبيعا ماكسه ... وليس يمحوه شفاء اوحسه

فصل في كيفية قضاء ما فات خلف الامام

اوجب على المأموم ان يقضيما ... فه فاته خلف امام فيما
الصبح وفتها الى الاخبار ... مرصاد والفجر الى الاسفار
فان يفتك ركعة منها فقم ... بغير تكبير اذا اوجب بام
كتاب ربك وسورة معا ... جهر ولا تفت اذا ما وقعا
ومن زوال الشمس وقت الظهر ... لآخر القامة دون نكر
فان يفتك ركعة منها فقم ... بغير تكبير وجي بغير ام
وسورة سرا وبعدها الجلس ... ولتشتهه ولتسلم تنفس
وحيثما منها يفتك ركعتان ... فقم وكبر وائت الام في الحسان
وسورة سرا ولا تجلس اذا ... بلجي برابعتها لتنفذا

وحيثما فاتت ثلاث ركعات ... منها فقم بغير تكبير وإن
فاتحة وسورة سرا تأم ... ولتجلسن للتشهد وقم
وجئ بركعة بأم الذكر ... وسورة يا جلوس بجهر
ثم بركعة بأم قف قم ... ثاني مسرا والقضا لمن سفه
ومن تمام القامة الأولى إلى ... وقت اصفرار وقت العصر والقضا
والعصر والقضاء مثل الفجر ... حرما بحرم كذا بحل
ومن غروب الشمس وقت المغرب ... إلى مغيب الشفق المذهب
فإن يفتك ركعة منها فقم ... مكبرا واجهر بسورة وأم
كتاب ربك الكريم الأكرم ... تفز بأجر ربك المكرم
وحيثما منها يفتك ركعتان ... فبسوى التكبير قم بلا توان
ولتقرأ الفاتحة المعلمة ... ثم ذوات العلوم والمنى المكرمة
وسورة بالجهر والتشهد ... وجئ بمثلها وسلم تحمد
أما العشاء فمغيب الشفق ... أولها فقم عاجلا على المثبق
للثلث الأول من ذاك المغيب ... مختارها يختاره كل لبيب
فإن يفتك ركعة منها فقم ... ولا تكبر أم ذكر الله أم

وسورة جهرا وبعدها اجلس ... ولتتشهد ولتسلم تكس
وإن يفتك ركعتاها فلتقم ... مكبرا واجهر بسورة تأم
من بعد أم الذكر والجلوس ... بينهما منعه الرئيس
لكونها الثالثة وحيثما ... يفتك منها بعدها ما فيه سلما
ثلاث ركعات قف بالأم ... وسورة واجهرهما فافهم
من غير تكبير فصل وافعلا ... وإن بعد جلسة تشهدا
وبعده قم وجئ بركعة بأم ... كتابنا وسورة قم لا تأم
لجلسة واجهر وبعده قم وجئ ... بركعة بالأم سرا تخرج
واعلم بأن القصر صوروا ... إذ راكعة على ما قرروا
بأن يمكن اليقين ذو افتدا ... من ركعتين مع إمام مقتدى
أما الذي لم يجد التمكينا ... فليس منه ركعها يقينا
وقل لمن أدرك في تشهده ... إمامه قم وصلاتك ابتده

باب في الإحسان

لإحسانكم يا أيها الصبيان ... لمن له الأرواح والأبدان
أن تعبدوا والله كأنكم معا ... ترونه وإن تبعوا أماشرحا

أَلَمْ تَكُونُوا قَدْ رَأَيْتُمُوهُ ... فَهُوَ يَرَى الْكُلَّ وَرَاقِبُوهُ

إِنْ فُصْتُمُ الْمَرَاتِبَ الْعَلِيَّهْ ... فَاشْتَغِلُوا بِهَذِهِ الْوَصِيَّهْ

عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْحَيَاءِ ... وَالشُّكْرِ وَالْإِخْلَاصِ وَالسَّخَاءِ

وَالصَّمْتِ وَالْحِلْمِ لَدَى التَّعَلُّمِ ... وَالصَّبْرِ وَالْوَرَعِ وَالتَّفَهُّمِ

وَاجْتَهِدُوا بِمَعُونَةِ الرَّحْمَنِ ... حَيْثُ تَكُونُ بِالْعَوْنِ

لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ وَالرِّفَاءَا ... وَاجْتَنِبُوا مَا يُوجِبُ الْفَسَادَا

وَاجْتَنِبُوا مِنْ حَيْثُ كُنْتُمُ الرِّيَا ... وَالْكِبْرَ وَالْحِقْدَ وَلَمَّا بُوا الضِّيَا

عَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ وَالتَّوَكُّلِ ... وَبِالتَّوَاضُعِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ

عَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ ... فَإِنَّهَا جَالِبَةُ الثَّوَابِ

وَكَثْرَةِ الْعِلْمِ بِغَيْرِ امْتِرَا ... جَالِبَةٌ إِلَى الْأَذَى وَالتَّعَبِ

يَا أَيُّهَا الصِّبْيَانُ لَا تُجَالِسُوا ... شَخْصًا سَبِيهَا فَالرَّشِيهُ جَالِسُوا

إِنَّ الرَّشِيهَ مِنْ مَجْمَسٍ يَخْرُجُ ... مَجْمَسِ الْجَلِيسِ حَيْثُ يَخْرُجُ

مِنَ الرِّيَا يَخْرُجُ الْمُرَاوِفَا ... لِخَيْرِ إِخْلَاصٍ وَلَنْ يُنَافِقَا

وَيَخْرُجُ الزَّهُوُّ مِنْ تَكَبُّرِ ... إِلَى تَوَاضُعٍ وَالتَّصَبُّرِ

وَيَخْرُجُ الصَّاحِبُ مِنْ مُدَاوَهْ ... إِلَى نَصِيحٍ بِلَا شَفَاوَهْ

وَيَخْرُجُ الْأَنِيسُ مِنْ شَكٍّ إِلَى ... خَيْرِ يَقِينٍ فَهْوَ يَزِيدُهُ عَلَى

وَيَخْرُجُ الْمُرِيبُ مِنْ رَيْبٍ إِلَى ... يَقِينٍ لَا تَابِعٍ فِي الْمَاخِذِ

وَاخْتِمُوا خَمْسًا قَبِيلَ الْخَمْسِ ... كَمَا بِهِ أَمَرَ خَيْرُ الْإِنْسِ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ بِسَلَامْ ... فِي آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ

أَوَّلُهَا الشَّبَابُ قَبْلَ الْهَرَمِ ... وَمِثْلُهُ الصِّحَّةُ قَبْلَ السَّقَمِ

ثَانِيهَا الْغِنَاءُ قَبْلَ الْفَقْرِ ... ثُمَّ الْفَرَاغُ قَبْلَ شُغْلٍ يَضُرُّ

خَامِسُهَا الْحَيَاةُ قَبْلَ الْمَوْتِ ... فَسَارِعُوا لِلْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ

هُنَا انْتَهَى تَرْوِيضُ الصِّغَارِ ... بِحَمْدِ رَبِّي الْمَانِعِ الْغَفَّارِ

فَلْمَسْهُ لِوَجْهِ رَبِّيَ الْكَرِيمْ ... مُرَجِّيًا مِنْهُ ثَوَابًا لَا يَرِيمْ

فَلِمَا بِقُوَّةٍ لِلْعُلُومِ وَالْعَمَلْ ... وَلِلثَّنَاءِ بِيَسِّرِ الْأَمَلْ

أُرْجُوزَةٌ نَافِعَةٌ مُبَارَكَهْ ... بِيُمْنِ سَعَادَةٍ مُشَارَكَهْ

وَاللَّهُ رَبِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ يَشْفِي

فَبِذَا التَّمَامُ نَافِعًا بِهِ ... كُلَّ سَعِيدٍ نَاصِحٍ مُنْتَبِهِ

فَلَا يَزَالُ جَالِبًا إِلَى سُرُورْ ... وَنَافِعًا كُلَّ شَفَاءٍ وَحُبُورْ

أَذِلَّ فِي نَظْمِهِ اللَّهُ الصَّمَدْ ... وَلَا يُجَرِّعُهُ وَالِحَ كَمَدْ

نظمته لوجهه الكريم وسلعي اشتري مع التكريم
الحمد لله وكل سرمدا على الشفيع في المزايا احمدا
وآله وصحبه وسلمه مالك العبد الحميد احمده
بسمر ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين

تعليم ومرفوا بهذه النظم ان ناظمه نظمه باذن
من الله تبارك وتعالى ومن رسوله عليه الصلاة والسلام
ومرفضا له انه بشر بعده تمامه انه احب الى
الله تبارك وتعالى والى رسوله عليه بآله وصحبه
الصلاة والسلام من جميع امثاله ومما بشر
به ناظمه ان كل من قراه او حفظه سعد سعادة
لا شقاوة بعدها ومن خواصه ان حافظه
لا يسأل في قبره منكر ونكير ونمير ونمير
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

تم بيد المرتبد عبد الاحد لموسى مدبر ١٤-٣-١٤٢٣هـ

فهرست الكتاب

2 مقدمة
2 باب في اقسام الدين
4 فصل في الملائكة عليهم
5 فصل في الكتب السماوية
5 فصل في الرسل عليهم الصلاة
6 فصل في اليوم الاخر
7 فصل في الايمان بالقدر
8 باب في الاسلام
8 فصل في الذكر
8 فصل في الصلوات الخمس
10 فصل في الطهارة
10 فصل في المضمضة والاستنشاق
13 فصل في فروض الصلاة
14 فصل في سنن الصلاة
15 فصل في فرائض الوضوء
15 فصل في سننه
15 فصل في فرائض الغسل
16 فصل في سننه
16 فصل في فرائض التيمم
16 فصل في سننه
16 فصل في الصيام
17 فصل في الزكاة
17 فصل في الحج
17 فصل في سننه
18 خاتمة
19 فصل في كيفية فرض اداء الخ
21 باب في الاحسان

هنا انتهى